

## اقتصاد

**رئاسة الوزراء تطالب من «محروقات» ضبط التجاوزات**  
**مسؤول حكومي لـ«الوطن»:**  
**جهات عامة تتهرب من نظام البطاقة الذكية لتزويد سياراتها بالمحروقات!**

| حسن مرعي

أكدت رئاسة مجلس الوزراء في كتابها الموجة إلى الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية «محروقات» على عدم تعبئة مادي المزاول والبززين السائل لأي محطات الاستهلاك الذاتي غير المؤمنة والواقعة ضمن نطاق المحور المؤتمت، وعدم التعبئة إلا لمحطات الاستهلاك الذاتي المؤمنة حصراً والواردة وفق كتاب سابق لمجلس الوزراء رقم ١/١٩٦٠/٢٥ تاريخ ٢٠١٥/٢/٢٥ وذلك لجميع الجهات الحكومية وفروعها بالمحافظات.

كما أكد كتاب المجلس - الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه - على السماح لجميع الآليات والمركبات الحكومية العاملة وفق نظام البطاقة الذكية بالتعبئة من جميع محطات الاستهلاك الذاتي المؤمنة، وإعلام المجلس خلال مدة أقصاها أسبوعاً بالإجراءات المتخذة بهذا الخصوص ولأسما طريقة التقاص المالي التي تم اعتمادها لهذه الغاية.

وأشار الكتاب إلى أن هذه الإجراءات تأتي استكمالاً لمشروع البطاقة الذكية، وأنه لدى متابعة محطات الاستهلاك الذاتي تبين وجود عدد من محطات الاستهلاك الذاتي غير المؤمنة ولا تزال تعمل حتى تاريخه بما يتعارض مع العمل وفق نظام البطاقة الذكية للوقود، علماً بأنه تم أنتمت عدد من محطات الاستهلاك الذاتي وتم التعميم على جميع الوزارات بإمكانية تعبئة سياراتها من هذه المحطات المؤمنة (الاستهلاك الذاتي).

وفي هذا السياق أكد مصدر مسؤول لـ«الوطن» أن بعض الجهات العامة تحاول الهروب من نظام البطاقة الذكية الخاص بتزويد السيارات الحكومية بالمحروقات، وذلك من خلال إحداث عدد من محطات الاستهلاك الذاتي لدى العديد من الجهات العامة، إذ بلغ عدد هذه المحطات أكثر من ٢٠٠ محطة للهروب من نظام البطاقة الذكية ما استوجب باتتالي مخاطبة رئاسة الحكومة لدى عموم (محروقات) بهذا الخصوص، مشيراً إلى أن هذه المحطات ملاصقة لمحطات المؤتمتة.

| عبد الهادي شباط

أصدر الرئيس بشار الأسد يوم أمس المرسوم التشريعي رقم ٣٥ لعام ٢٠١٥ القاضي بتحديد العقوبات على مستجري الكهرباء من الشبكة العامة بصورة غير مشروعة أو من ساهم بذلك. وفي تصريح لـ«الوطن» قال وزير الكهرباء عماد خميس: إن المرسوم يأتي في إطار تطويري وتصوبيي لما هو قائم من تشريعات ومنظومة قانونية، كما يسهم في تنمية الحياة الاقتصادية من خلال ضبط موارد الكهرباء ويحد من المظاهر المخالفة في استجرار الكهرباء بما يتضمنه من عقوبات وغرامات رادعة، كما يعطي مرونة أكبر لمركبي المخالفات لإجراء التسويات عبر تسديد التزاماتهم.

ونص المرسوم في مادته الثانية على أن يعاقب بالحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر كل من أقدم على استجرار الكهرباء من الشبكة العامة للكهرباء بصورة غير مشروعة أو ساهم في ذلك، إضافة إلى غرامة مقدارها:

١٠ بالمئة من قيمة الكهرباء المستجرة بشكل غير مشروع وبما لا يقل عن خمسة عشر ألف ليرة سورية بغرض الاستهلاك المنزلي على التوتير المنخفض أحادي الطور.

١٠ بالمئة من قيمة الكهرباء المستجرة بشكل غير مشروع وبما لا يقل عن عشرين ألف ليرة سورية بغرض الاستهلاك غير المنزلي على التوتير المنخفض أحادي الطور. ١٥ بالمئة من قيمة الجرم المشار إليه في المادة السابقة أو أعاق كشفه أو ضبطه أو ملاحقته أو منع ذلك الاستهلاك المنزلي على التوتير المنخفض ثلاثي الطور. ٢٥ بالمئة من قيمة الكهرباء المستجرة بشكل غير مشروع وبما لا يقل عن خمسين ألف ليرة سورية بغرض الاستهلاك غير المنزلي على التوتير المنخفض ثلاثي الطور.

٣٥ بالمئة من قيمة الكهرباء المستجرة بشكل غير مشروع وبما لا يقل عن مئة وخمسين ألف ليرة سورية للمشاركين بمرکز تحويل خاص ٢٠/٠٤ ك.ف. ٥٥ بالمئة من قيمة الكهرباء المستجرة بشكل غير مشروع وبما لا يقل عن مئتي ألف ليرة سورية للمشاركين بمخرج خاص ٢٠/٠٥ ك.ف. ٥٥ بالمئة من قيمة الكهرباء

المستجرة بشكل غير مشروع وبما لا يقل عن ثلاثمئة ألف ليرة سورية للمشاركين على التوتير العالية ٢٣٠/٦٦ ك.ف. وتطول العقوبة شاغل العفار الذي ارتكب فيه الاستجرار غير المشروع واستفاد من هذا الفعل وكان على علم به أو ساهم في ذلك.

وفي المادة الثالثة من المرسوم، تشدد العقوبة وفقاً للقواعد الواردة في قانون العقوبات إذا كان الفاعل عاملاً في الجهة المعنية بالاستثمار أو أي جهة عامة أخرى واستغل وظيفته لارتكاب الجرم المشار إليه في المادة السابقة أو أعاق كشفه أو ضبطه أو ملاحقته أو منع ذلك أو ساهم بارتكابه أو لم يقم بواجبه الوظيفي بشأنه.

وإذا كان المتلاعب بالعداد حرقياً أو فنياً أو أي شخص يمارس مثل هذا النشاط لمصلحة آخرين يعاقب أو من دون مقابل.

ونصت المادة الرابعة على أن تقوم الجهة المعنية بالاستثمار بقطع التغذية الكهربائية عن كل من يسجر الكهرباء بقطع التغذية الكهربائية عن جميعه هذا الفعل.

ويجوز إغلاق المنشأة مدة لا تزيد على خمسة عشر يوماً وذلك بناء على طلب من الجهة المعنية بالاستثمار إذا كان الاستجرار غير

المشروع قد ارتكب لأغراض غير منزلية أو حكومية سواء أكانت صناعية أم تجارية أم سياحية أم حرفية وسواء أكانت مرخصة أم غير مرخصة.

وتستوفي الجهة المعنية بالاستثمار من الفاعل قيمة ما استجره من الكهرباء وفق التعرفة السارية في تاريخ تنظيم ضبط الاستجرار غير المشروع.

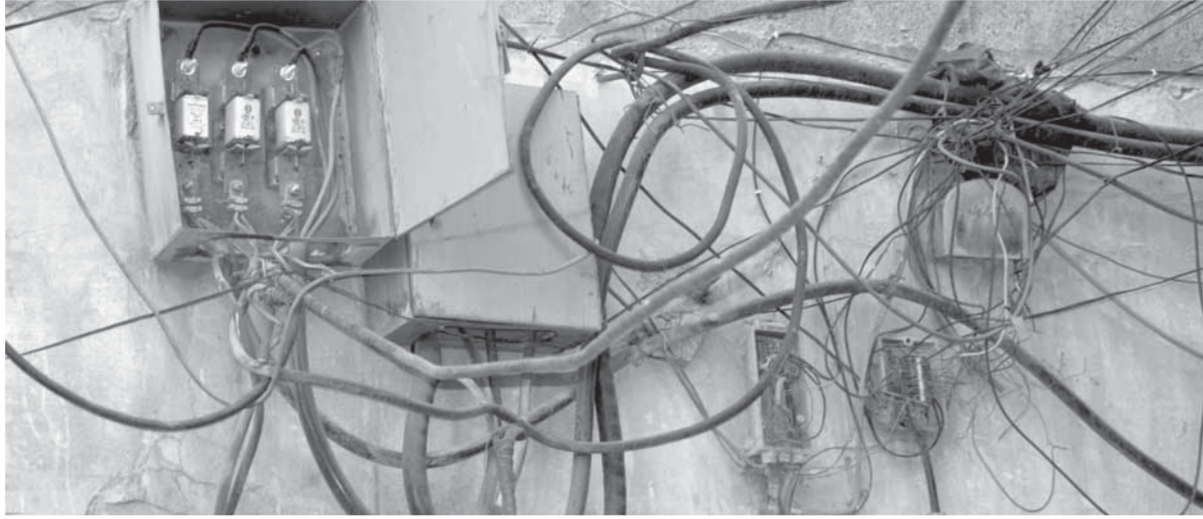
وتقتضي المحكمة بالتعويض عن الضرر الذي لحق بالجهة المعنية بالاستثمار والناجم عن جرم الاستجرار غير المشروع، إضافة إلى العقوبات والغرامات المقررة. وتعيد الجهة المعنية بالاستثمار التغذية الكهربائية بعد استيفاء المبالغ والتعويضات، حصراً للمشاركين بالكهرباء.

ونصت المادة الخامسة على أن توقف الملاحقة العقابية بحق مرتكب الجرم خلال ثلاثة أشهر من تاريخ تنظيم الضبط بإجراء التسوية مع الجهة المعنية بالاستثمار وذلك بتسديد قيمة ما يقابل كمية الكهرباء المستجرة بشكل غير مشروع والمبالغ والتعويضات المترتبة عليه وفق أحكام المادة ٤ من هذا المرسوم التشريعي.

وفي المادة السادسة: يعاقب بالحبس من ستة

## خميس لـ«الوطن»: يسهم في تنمية الحياة الاقتصادية وبضبط موارد الكهرباء

# حبس وغرامات حتى ٣٠ ألف ليرة لـ«حرامية» الكهرباء وتعويضات لكل من يبلغ عن جرم الاستجرار غير المشروع أو من يسهم في كشفه أو ضبطه أو تحصيله



بإدارة قضايا الدولة. وتنص المادة التاسعة على أن يصدر الوزير قراراً يسمي فيه العاملين المكلفين تقصي الجرائم المبينة في هذا المرسوم التشريعي وضبطها وتكون لهم صفة الضابطة العدلية وعليهم قبل مباشرة عملهم أن يحلفوا اليمين أمام رئيس محكمة البداية المدنية الأولى. وفي المادة العشرة: يجوز منح عنصر الضابطة العدلية وكل من يبلغ عن جرم الاستجرار غير المشروع أو من يسهم في كشفه أو ضبطه أو تحصيله نسبياً من المبالغ المحصلة كتعويض مدني بما لا يتجاوز ٢٥ بالمئة من هذا التعويض ويحدد نصيب كل منهم عن كل ضبط والحد الأقصى للمبالغ المستحقة شهرياً بقرار من الوزير بناء على اقتراح مجلس إدارة المؤسسة المعنية وبما لا يتجاوز مبلغ ١٠.٠٠٠ ليرة سورية شهرياً لعنصر الضابطة العدلية ٦٠٠٠ ليرة سورية لأي من الآخرين.

وتنص المادة الحادية عشرة على قيام العاملين الذين لهم صفة الضابطة العدلية بإزالة التعدي والتخلف على وسائله وأدواته عند ضبط الاستجرار غير المشروع، وفقاً للأنظمة النافذة لدى الجهة المعنية بالاستثمار ووصف كيفية ضبط والحد الأقصى للمبالغ المستحقة شهرياً بقرار من الوزير بناء على اقتراح مجلس إدارة المؤسسة المعنية وبما لا يتجاوز مبلغ ١٠.٠٠٠ ليرة سورية شهرياً لعنصر الضابطة العدلية ٦٠٠٠ ليرة سورية لأي من الآخرين.

وتنص المادة الرابعة عشرة على قيام العاملين الذين لهم صفة الضابطة العدلية بإزالة التعدي والتخلف على وسائله وأدواته عند ضبط الاستجرار غير المشروع، وفقاً للأنظمة النافذة لدى الجهة المعنية بالاستثمار ووصف كيفية ضبط والحد الأقصى للمبالغ المستحقة شهرياً بقرار من الوزير بناء على اقتراح مجلس إدارة المؤسسة المعنية وبما لا يتجاوز مبلغ ١٠.٠٠٠ ليرة سورية شهرياً لعنصر الضابطة العدلية ٦٠٠٠ ليرة سورية لأي من الآخرين.

ونصت المادة الرابعة عشرة على أن أحكام هذا المرسوم لا تطبق على الجرائم التي تم تنفيذ ضبط فيها قبل نفاذ وتبقى خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٦ لعام ٢٠٠١ والمرسوم التشريعي رقم ٦٠ لعام ٢٠٠٥ المعدل له والقانون رقم ٢٣ لعام ٢٠١٢، وذلك مع مراعاة أحكام المادة ٧ من هذا المرسوم التشريعي الجديد.

أشهر إلى سنتين كل من يعرقل عمل الضابطة العدلية بقصد إعاقة كشف الاستجرار غير المشروع أو منع ذلك، وتشدد العقوبة وفقاً للقواعد الواردة في قانون العقوبات العام إذا نجم عن هذه الإعاقة إيذاء أو ضرر لأحد أفراد الضابطة العدلية أو الغير.

وتنص المادة السابعة على أن تقوم الجهة المعنية بالاستثمار خلال مدة ستة أشهر تبدأ من تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي بتسوية جرائم الاستجرار غير المشروع للكهرباء التي تم تنظيم ضبط فيها لمن يتقدم بطلب التسوية خلال هذه الفترة وتسدد قيمة الكهرباء المستجرة بشكل غير مشروع والمبالغ والتعويضات المترتبة عليه وفق أحكام المادة ٤ من هذا المرسوم التشريعي، ويوجب إجراء التسوية وفق الملاحقة الجزائية ووقف تنفيذ العقوبة المحكوم بها.

وفي المادة الثامنة: بحق للمدير العام للجهة المعنية بالاستثمار التعاقد مع محامين لتولي الدفاع عن هذه الجهة في بعض القضايا المتعلقة بالاستجرار غير المشروع للكهرباء، مع المحافظة على الأحكام القانونية المتعلقة بأصول إقامة دعوى الحق العام وملاحقتها من النيابة العامة والأحكام القانونية المتعلقة

«مجلس المنافسة» يرد على «الاقتصاد»:

## إتباع هيئة منع الاحتكار للوزارة غير صحيح ويتعارض مع استقلالية عملها

| علي محمود سليمان

من الأعضاء الممثلين عن الجهات العامة والفعاليات الاقتصادية والتجارية المحددة بموجب أحكام القانون.

ويبحث المجلس في المذكرة المقدمة من المدير العام لهيئة المنافسة على توصية مجلس المنافسة للرد على توصية اللجنة الاقتصادية وكتاب وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك حول تقييم عمل الهيئة في ظل الظروف السائدة، وتمت الموافقة على اعتماد قائمة المراجعة لتقييم المنافسة لتعميمها على الجهات العامة والخاصة وتدقيق أوضاعها لحد من مخالقات القانون حيث يجب القيام بتقييم المنافسة إذا كان للتشريع القائم أو الجديد أي آثار يمكن أن يحد من عدد أو مجال المزودين كأن يعطي التشريع حقوقاً حصرية مزود دون غيره أو يخلق حاجزاً جغرافياً وجه قدرة الشركات على تقديم البضائع والخدمات أو يمكن أن يحد من قدرة المزودين على المنافسة حيث يرفع تكاليف الإنتاج لبعض المزودين مقارنة بغيرهم وخاصة بوضع طريقة معاملة المزودين الحاليين بطريقة مختلفة عن العاملين الجدد، أو الحد من حوافز المزودين على التنافس النشط خلق أسلوب تنظيبي ذاتي أو تنظيبي تعاويي للاحتكار قد عقد اجتماعه الدوري في مقر الهيئة بدمشق برئاسة القاضي المستشار محسن الخطيب وعدد

رّد مجلس المنافسة على توصية وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية حول إتباع هيئة المنافسة ومنع الاحتكار إلى الوزارة، بأن هذه التوصية غير صحيحة وتعارض مع استقلالية الهيئة في عملها لتشجيع المنافسة ومنع الاحتكار. وقرر مجلس المنافسة خلال اجتماعه الدوري الذي عقده يوم العبور غير المبرأة في إدارة الصمارك من ٢٠١٤/١١/١١ حتى ٢٠١٤/١٢/٣١ في ضوء الجرد المجرى بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢٤ -والتي حصلت «الوطن» على نسخة- فقد بلغ مجموع بيانات العبور غير المبرأة ٥١٨٨ بياناً بقيمة إجمالية تجاوزت ٢٧٩,٢٦٦ مليار ليرة سورية. وفي عام ٢٠١١ وصل عدد البيانات غير المبرأة إلى ١٤١٢٥ بياناً بقيمة أكثر من ٥٢,٥٩١ مليار ليرة سورية ووصل عدد البيانات لعام ٢٠١٢ غير المبرأة إلى ٦٧٣٣ بياناً بقيمة تجاوزت ٢٧,٠٦٨ مليار ليرة سورية.

على حين في عام ٢٠١٣ وصل عدد البيانات إلى ١٣٥٤٧ بياناً بقيمة ٦٢,٣٦٩ مليار ليرة سورية. وفي عام ٢٠١٤ غير المبرأة وصل إلى ١٣٨٥١ بياناً بقيمة تجاوزت ١٢٥,٩٢٣ مليار ليرة سورية.

# بعد سبع سنوات على التوقيع... تطوير «الخردة» مع الهدوء الأسبوع القادم

الطويل وزيادة أجور الخبراء. والأهم أنه تم استيراد مواد أولية للمشروع منها مواد حرارية تقدر بنحو مليوني دولار وهذه المواد مع مرور الزمن تقف صلاحيتها أو قسماً من صلاحيتها. وخلصت المذكرة إلى جملة من المقترحات تتركز حول أهمية متابعة تنفيذ المشروع لما يحقق مصلحة الطرفين الصديق (السوري والهندي) مع تنفيذ صلاحية فترة الإنفاق للمبالغ غير المسحوبة من القرض الهندي حتى ٢٠١٦/١٢/٣١ ومن المقرر حسب المصدر أن يصل وفد الشركة الهندية الأسبوع القادم إلى سورية لمتابعة إجراءات البدء بالمشروع وفق ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع المنعقد في هيئة التخطيط والتعاون الدولي مؤخراً.

المشروع وإنهائه ولتتمكن شركة حديد حماة من تسديد القرض. أما الأعباء المالية التي تتحملها شركة حديد حماة من جراء عدم إتمام المشروع والبدء بالإنتاج فتتمثل بقوات منقعة ورواتب وأجور: تقدر بنحو ٤ مليارات ليرة سورية حتى تاريخه حيث كان من المقرر إنها المشروع بتاريخ ٢٠١١/٧/٢٦ حسب العقد وبنهايته أدى إلى تحميل شركة حديد حماة ٨٠ مليون ليرة سورية شهرياً (٥٠ مليون فوات منقعة، ٣٠ مليون ليرة سورية ورواتب وأجور).

حيث تم تسويق غرامات تأخير للجان الهندي بنحو ٢/٢٠ ومن الجدير ذكره أن الوضع الأمني في مكان المشروع جيد ويمكن متابعة العمل في المشروع من شركة أبولو الهندية وكذلك هناك إمكانية لإتمام المشروع من متعهد ثانوي بإشراف شركة أبولو الهندية، ونرى أن من مصلحة الطرفين استكمال

## رفع كفاءة الشركات من ٣ إلى ١٥ مليون ليرة لتتناسب مع سعر الصرف

# هذه خريطة التهريب... الحكومية لـ«الوطن»: شركات

# الترانزيت تفرغ حمولتها في أسواقنا والوجهة خارج القطر!!

| محمد راكان مصطفى

علمت «الوطن» من مصدر حكومي مسؤول أن شركات نقل وضع العبور الخاص والعربي تقدمت بشكوى إلى رئاسة الحكومة اعتراضاً على قرار المديرية العامة للجمارك المتضمن رفع كفالات الجمركية لهذه الشركات.

وكانت مديرية الجمارك العامة أصدرت قراراً برفع مقدار الكفالة للشركات المرخصة للنقل وضع العبور الخاص والعربي (الترانزيت) إلى مبلغ ١٥ مليون ليرة سورية يضاف إليها مبلغ وقدره ٣ ملايين ليرة سورية عن كل فرع يحدث للشركة في كل أمانة جمركية أخرى غير الأمانة الجمركية الأولى أي فرع المركز الأم. على أن يبدأ العمل بالقرار اعتباراً من ٢٠١٥/٧/١. وذلك

استناداً إلى أحكام المادة ١٠٧ من قانون الجمارك رقم ٣٨ لعام ٢٠٠٦. علماً بأن مقدار الكفالة كان محدداً بـ٣ ملايين ليرة سورية للشركات الأم و٥٠٠ ألف ليرة سورية لكل فرع غير المركز الأم. وفي تصريح لـ«الوطن» بِن مدير عام الجمارك جدي الحكيمة إن هذا القرار صدر بناء على الصلاحية المخولة لمدير الجمارك الواردة في قانون الجمارك بالتريخ لشركات خاصة بمزاولة النقل بالترانزيت ضمن أراضي الجمهورية العربية السورية وعلى مسؤوليته المباشرة بإيصال البضائع



إدخال البضائع إلى الأسواق المحلية تهرباً أو ما هو يحكمه. وأوضح الحكيمة في حديثه لـ«الوطن» أنه تم منح الشركات المرخصة مهلة شهر لتسديد فروق الكفالات، كما تم تجديد المهلة عدة أيام لتنتهي المهلة بتاريخ ٢٠١٥/٨/٩. وتم بعد ذلك التعميم إلى الأمانات الجمركية بوقف عمل الشركات التي لم تتبادر إلى تسديد فرق الكفالات.

وأكد حكيمة أنه تم الرد على الشكوى المقدمة من مديرية شركات الترانزيت إلى رئاسة الحكومة من مديرية الجمارك

إدخال البضائع ضمن شروط معين منها امتلاك عدد من السيارات الشاحنة لا يقل عددها عن ٦ سيارات شاحنة إضافة إلى شرط تسديد كفالة نقدية للجمارك. وبين الحكيمة أن هذا الإجراء يرفع قيمة الكفالة جاء ليتناسب مع أسعار الصرف الحالية وخاصة أن هذه الكفالات ضمانة للمخالفات المرتكبة من الشركات أو مالكي البضائع بعدم إيصال البضائع إلى مقاصدها الخارجية، وبالتالي إيقاع البضائع في القطر من دون أن يتم تسديد ما يترتب عليها من رسوم جمركية، ما يعني

والتعاون الدولي والحكومة الهندية ممثلة بإكزيم بنك» الهندي المصدق عليها بالرسوم التشريعي رقم ٦٠ لعام ٢٠٠٨.

وعن الوضع المالي للمشروع فندت الوزارة قيمة المشروع الإجمالية لتطوير العمل التي بلغت ٣٤,٢٤٤ مليون دولار. وقيمة اتفاقية القرض الهندي ٢٥ مليون دولار. والقرض أصبح نافذاً لدى الجانب الهندي بدءاً من ٢٠٠٨/١٠/٢٧.

إضافة إلى مساهمة شركة حديد حماة بتسويل المشروع من حسابها بـ٩,٢٤٢ مليون دولار.

ومن الجدير ذكره أن الوضع الأمني في مكان المشروع جيد ويمكن متابعة العمل في المشروع من شركة أبولو الهندية وكذلك هناك إمكانية لإتمام المشروع من متعهد ثانوي بإشراف شركة أبولو الهندية، ونرى أن من مصلحة الطرفين استكمال

بمشركة حديد حماة منذ أكثر من سبع سنوات بهدف رفع الطاقة الإنتاجية لمعمل الصهر من ٦٠ ألف طن إلى ٢٨٨ ألف طن والممول بموجب اتفاقية القرض الهندي بمبلغ ٢٥ مليون دولار الموقعة بين الحكومة السورية ممثلة بهيئة التخطيط